القضية الجزائرية في الصحافة التركية
جريدة أولوس (Ulus) أنموذجا

د.وهيبة قطوش

جامعة الجزائر2.قسم التاريخ

الكلمات المفتاحية: القضية الجزائرية- الصحافة التركية- جريدة أولوس (Ulus) - الثورة التحريرية- جريدة حكيميت- ميليت (Hakimiyet-i Milliye)- الإعلام الفرنسي.

الملخّص:

أولت الصحافة التركية اهتماما كبيرا بالقضية الجزائرية. من خلال ما كانت تنشره على صفحاتها من أخبار ومقالات، وتعتبر جريدة أولس (Ulus) إحدى الجرائد التركية، التي أولت اهتماما لما كان يحدث في الجزائر من وقائع وتحولات، جلبت الرأي العام العالمي ككل. ولقد اهتمت بمختلف القضايا الدولية التي عرفها العالم بما فيها الثورة الجزائرية.

Abstract:

The Turkish press paid great attention to the Algerian case through its news and articles. Ulus, a Turkish newspaper that paid attention to what was happening in Algeria, brought the world public opinion as a whole.

It has been interested in various international issues that the world has known, including the Algerian revolution.

مقدمة:

عرفت القضية الجزائرية انتشارا إعلاميا واسعا بعد اندلاع الثورة التحريرية عام 1954م. ومع تطوّر الثورة ونجاحها، تداولت مختلف وسائل الإعلام الدولية تقارير ومقالات تتحدث عن انجازاتها وأحداثها.

ولقد أولت الصحافة التركية اهتماما بالقضية الجزائرية من خلال ما كانت تنشره على صفحاتها من أخبار ومقالات، خصصت لها حيزا ضمن مواضيعها الدولية.

وتعتبر جريدة أولس (*Ulus*) إحدى الجرائد التركية، التي أولت اهتماما لما كان يحدث في الجزائر من وقائع وتحولات، جلبت الرأي العام العالمي ككل. ولقد اهتمت بمختلف القضايا الدولية التي عرفها العالم بما فيها الثورة الجزائرية التي وجدناها في أغلب الأعداد –التي تمكّنا من الوصول عليها– وكانت تنشر تلك الأخبار على الصفحة الأولى من الجريدة المخصصّة للسياسة الخارجية وتتناول المواضيع المتنوعة التي تهتم بالتطورات السياسية الحاصلة في مختلف بلدان العالم.

1. تعريف جريدة (*Ulus*)

تعني كلمة أولوس (*Ulus*) "الأمّة"، أي "جريدة الأمّة". وهي جريدة يومية، يسارية معارضة،. تأسسّت في 29 نوفمبر 1934م، وقد كان لمصطفى كمال أتاتورك[1] دور كبير في إصدارها. مقرها في أنقرة، وهي تصدر باللغة التركية.

وقد تمّ نشر جريدة (*Ulus*)، لأوّل مرة في الفترة الممتدة ما بين 1934-1971م، إلاّ أنها توقّفت بعد ذلك ما بين 1953-1971م، بعد خسارة الحزب الجمهوري في الانتخابات.[2]

2. رؤيتها وتيارها:

في الواقع كانت جريدة (*Ulus*)، امتداد لجريدة حكيميت- ميليت *Hakimiyet-i Milliye* التي أنشاها مصطفى كمال أتاتورك في 1920م، وكانت الناطق الرسمي للحركة القومية التركية خلال حرب التحرير التركية. فقد كانت تتبنى وتدافع عن السياسة الكمالية والحزب الجمهوري الذي أسسّه الشبان القوميين الأتراك، وبعد ذلك وفي عام 1934م، تم تغيير اسمها إلى "الوس"(*Ulus*).[3]

3. أهم ما تناولته الصحيفة عن الثورة الجزائرية:

اهتمت جريدة *Ulus* بما كان يجري في الجزائر من أحداث ووقائع، وتعرضت لذلك في صفحتها المهتمة بالسياسة الخارجية ضمن صفحة سميت بـ."diş polıtıka" أي السياسة الخارجية.

ولقد تعرضت الجريدة لعدة مواضيع خاصة بالقضية الجزائرية عبر مختلف أعدادها ومناشيرها. فقد جاء في مقال من الجريدة عام 1960م موضوع حمل عنوان ملفت جدا: "**الجزائر تقاتل على ثلاث جبهات**" لصاحبه (أحمد شكرو أسمر *ehmetşükrü esmer*)* وقد نشرت الجريدة تفاصيل عن هذا الخبر موضحة الجبهات الثلاث التي يقاتل فيها الجزائريون.[4]

ويركّز الخبر على تحديد التحدّيات التي يواجهها "الوطنيون"[5] الجزائريون في مقاومتهم، ووضّح الخبر أنها

تتمثل بالأساس في ثلاث جبهات أساسية تشكّل تحديّا كبيرا للجزائريين لأجل إيصال صوتهم إلى مختلف المحافل الدولية لتحقيق الاستقلال عن فرنسا.

وبيّنت الجريدة على أنّ هذه التحديّات تتلخص في: فرنسا، الأمم المتحدة، والجبهة الداخلية المتمثلة في الحرب في داخل الجزائر.

ويوضح الخبر أن هذا الأمر لن يكون هينا على الجزائر التي تقف في وجه فرنسا التي تتلقى دعما دوليا كبيرا من حلفاءها وباعتبار المسألة الجزائرية مسألة داخلية تخص فرنسا لا غير.

كما أنّ مسؤولية القادة الجزائريين عظيمة ومتعبة ومتعددة وأنّ أمامهم تحديات داخلية وخارجية عليهم مجابهتها، بدءا بمواجهة السياسة الاستعمارية الفرنسية وردود أفعالها بعد اندلاع الثورة. وثانيا إيصال مطالبها وأهداف حركتهم وإسماع صوت الجزائريين الراغبين في تقرير مصيرهم والاستقلال عن فرنسا.

ويبين أحمد شكرو أسمر أنّ هذا الأمر لن يكون فعليا إلّا اذا كافح الجزائريون من أجل أن تناقش قضيتهم الثورية وحقهم المشروع في تقرير مصيرهم في جلسات الأمم المتحدة.[6]

ولقد تناولت جريدة أولس أيضا شخصية للجنرال ديغول، اذ اهتمت الجريدة بنشر عدد من خطاباته وتصريحاته منذ اهتمامها بموضوع الجزائر.ومن أهم الصحفيين الذين كتبوا في هذا الموضوع نذكر: أحمد شكر وأسمر وحسين جاهد ياجين*، وبولنتأجاويد[7].

ومن أخبار الجريدة في هذا الموضوع، الخبر الصادر في 15 سبتمبر 1960م، عن تعيين الجنرال ديغول رئيسا لفرنسا، ووضّح كاتب المقال أنّ هدف الفرنسيين من تعيين الجنرال ديغول رئيسا للسلطة الفرنسية كان السعي إلى "حل" القضية الجزائرية"، إلّا أنه لم يتمكن من تحقيق ذلك رغم الدعم الكبير الذي تلقّاه من اليمينين والجيش على حد سواء. بل أكثر من ذلك فإنّ ديغول فيما بعد ونظرا لسياسته المتبعة في الجزائر وعجزه عن تحقيق الحلّ الذي يريده الساسة الفرنسيون فقد "أثار حفيظة اليمينين، ولم يتمكن من إرضاء اليساريين."[8]

وجاء اعتراف ديغول بحق تقرير الجزائريين لمصيرهم حينما أعلن أنّ "تقرير مصير الجزائر بأيدي شعبها "صفعة بالنسبة للاتجاه اليميني في فرنسا، مما شكّل موجة من الرفض والسخط عليه وعلى سياسته، عن طريق عدة مظاهرات معادية له. كما استند في تأييده لمبدئ الاستفتاء حول تقرير المصير إلى أنّ" الأغلبية الساحقة من الجزائريين يؤيّدون حق تقرير مصيرهم وأنّ الجنود الفرنسيين في الجزائر ليسوا جميعا في صف المستوطنين كما هو معتقد، وقد صار إدراك هذه الحقيقة شيئا مرا بالنسبة للمستوطنين الأوربيين". بل زاد الأمر تعقيدا عندما تراجع عن حق الشعب الجزائري في تقرير مصيره استجابة لضغط اليمينين، ليدخل الفرنسيين بذلك في موجة من التناقضات في السياسة الحكومية بعدما ثار ضده اليساريون الذين استاءوا من هذا التراجع.[9]

كما تتحدث الجريدة عن رد فعل الجنرال ديغول الذي صرّح مستنكرا موقف منظمة الأمم المتحدة بعد قرارها الذي يوصي بتطبيق حق الشعب الجزائري في تقرير مصيره، اذ ادعى أن "منظمة الأمم المتحدة عبارة عن فضيحة". اذ اعتبر تناولها لمسألة القضية الجزائرية لا يمكن أن تتقّبله فرنسا باعتبار أن الجزائر شأن فرنسي وداخلي لا يمكن لأي طرف آخر أن يقوم بمعالجة المشاكل التي تحدث بينهما دوليا.[10]

واهتمت جريدة أولس" كذلك بطبيعة تعامل السياسة الخارجية التركية مع الأحداث في الجزائر

وقد الصحفي قره عثمان أوغلو *oğluosmanKara* (يعقوب قدري)[11]أحد الصحفيين الذين كتبوا عن القضية الجزائرية. وقدت ناول مسألة السياسة الخارجية التركية وكيف تتعامل تركيا مع الأحداث الدائرة في العالم بما فيها قضية الجزائر وانتقد صمت الحكومة التركية على ما يحدث في الجزائر وابتداء من سنة 1957م.[12]

كما انتقد قره عثمان أو غلو سياسة كمال أتاتورك الخارجية التي لم تسعى من أجل استقلال تونس والغرب والجزائر بل بقيت متفرجة، إلاّ أنها كانت تتابع الأمر وتتفاعل معه "وديا" متعاطفة مع الشعب الجزائري، بل أكثر من ذلك فإنّ في بعض الأوقات وخلال العديد من المناقشات الساخنة التي كانت تعقد في الأمم المتحدة كانت مواقفنا في بعض الأحيان سلبية. وهو الحال في التعامل مع معركة التحرير التي تحدث في الجزائر.[13]

ونشرت الجريدة خبرا آخر يوّضح الموقف التركي اتجاه قضية عربية هامة، ويقول الخبر أنّ تركيا صوتت لصالح استفتاء بشأن الجزائر. وقالت أنّ هذا الاستفتاء تحصّل على نسب متساوية من الأصوات بما يعادل أربعين صوت موافق على إجراء الاستفتاء و أربعون صوتا آخرا رافضا لهذا الإجراء، بينما امتنع ستة عشر عضوا عن التصويت.[14]

وبهذا تم إقرار هيئة الأمم المتحدة حقّ الشعب الجزائري في تقرير مصيره. وأعرب رئيس جهاز المخابرات الجزائرية "محمد بوزيد" عن شكره وامتنانه الكبير لهذا القرار، غير أنّ المفوّض الفرنسي لدى الأمم المتحدة اعتبر هذا القرار انتصار لفرنسا ويمثل هزيمة لجبهة التحرير الوطني.[15]

ولقد انتقد بولند أجاويت في العدد الصادر يوم 15 ماي 1957م، استخدام فرنسا للقوة العسكرية المدعمة من طرف الحلف الأطلسي ضد الجزائريين الأبرياء، كما انتقد تركيا لسكوتها عن هذا وموافقتها للدعم الذي يوليه الحلف الأطلسي بشكل كبير للأعمال العسكرية التي تقوم بها فرنسا في الجزائر، ويضيف أنّه كان على تركيا رفض ذلك باعتبارها عضو في الحلف،وانتقد بشكل غير مباشر مشاركة تركيا في هذه "الجريمة".[16]

وتابعت جريدة "أولس" بعض ما كان يجري من مجازر وأحداث في الجزائر أيضا، اذ نشرت في عددها ليوم 22 جوان 1956م، خبرا عن الأحداث "الخطيرة" التي كانت تقع في الجزائر، وجاء الخبر بعنوان" *Cezayirdeki suistkatler*، اغتيالات في الجزائر"، ويتحدّث المنشور على أنّه تمّ في منطقة محلاّت العرب القديمة بالجزائر ومنطقة

باب الواد اغتيال شخصين وجرح ثلاثة عشر آخرين من بينهم طفلة في العاشرة من العمر، كما أصيب رجل كان يجلس في المقهى بجروح خطيرة وقتل رجل آخر على الطريق اكتشف أنه مراسل ومصور جريدة " *journal d'Alger* " (*GAston Tolia*)

وبعد خمسة وعشرون دقيقة من هذا الحادث، حدث انفجار آخر أمام محلّ للبيرة يدعى(*livinstone*) وجرح على إثره شخصين، أحدهما تاجر عجوز. وبعد خمسة دقائق أخرى أطلق رجل الرصاص على من كان في "حانة المركز" بباب الواد وجرح ستة أشخاص. ويضيف الخبر أنّ هذه الحادث يندرج ضمن سلسلة الاغتيالات التي تجتاح الجزائر وقد قدرّت أمس الأربعاء بسبعة اغتيالات.[17]

وفي 28 أكتوبر 1956م، نشرت الجريدة وضوعا آخر عن الممارسات الفرنسية اتجاه الثورة الجزائرية وقادتها، وأرفقت المنشور بصورة للقائد أحمد بن بلة مقبوض عليه ومحاط بمجموعة من العساكر الفرنسيين وهو مكبل اليدين. وجاء الخبر تحت عنوان *mucahit liderler cellatlarin elinden kurtaniz*" المجاهد القائد في يد جلاده. وقد نقلت هذا الخبر عن وكالة الشرق *şark ajansi* وهذه الحادثة كانت أحد صور "اختطاف الطائرة" التي كانت تقل الوفد الجزائري من جبهة التحرير الوطني للمشاركة في لقاء الرباط في 23 أكتوبر 1956م، وتم نشر الخبر بعد أن أوقفت السلطات الفرنسية وألقت القبض على خمسة قادة جزائريين في 22 أكتوبر 1956م، وهم في طريقهم إلى الرباط لحضور اجتماع، وقد استنكرت الدول العربية هذا الفعل ودعت شعوبها إلى إضراب عام.

وقد نددّ ممثلي الدول العربية ومبعوثيها ورئيس الأركان العامة المصري والأردني ورئيس وزراء سوريا ووزراء وسفراء العرب والمبعوثين الرسميين بهذا الاجراء وطالبوا بإطلاق سراح القادة والإفراج عنهم.[18]

وفي الرابع من سبتمبر 1956م نشرت جريدة *ulus* خبرا آخر عن حدوث حالة من الذعر في الجزائر، وأخرجت الخبر بشكل لافت كبير كبر الذعر الذي أصاب المستوطنين في الجزائر وفرنسا. وجاء الخبر واصفا الواقعة بـ. "ذعر في الجزائر وقال أنه كان من الصعب على السلطات الفرنسية أن تهدئ من حالة الذعر التي عاشتها أمس بعد انفجار قنبلة يدوية في ميدان" *Le Clere* "، فقتل شخصين أوربيين عمر أحدهما ثمانية عشر سنة والآخر تسعة عشر سنة، بينما جرح ثلاثة عشر شخص آخرون. وجاء الخبر يحمل عنوان: *cezayir de panik çiktı*[19]

كما انفجرت قنبلة أخرى في الساعة التاسعة ليلا في مقهى بـ"وهران"، جرح فيها عشرة أشخاص أكثرهم من النساء.[20]

ونقلت أنّ سلسلة المجازر في الجزائر لا تزال مستمرة، *Cezayir de seri halde katliam*" فقد قتل الجنود الفرنسيين ما بين ثلاثين إلى أربعين جنديا، كما يتم إعدام ما بين عشرة إلى خمسة عشر من المحكوم عليهم في السجون، والأسرى يوميا من طرف محاكم عسكرية كردّ على ما يقوم به الوطنيون الجزائريون ضد فرنسا.[21]

وفي الخامس عشر من جوان 1957م نشرت جريدة " *ulus*" خبرا حمل عنوان "مذبحة في الجزائر" وأوردت بعض التفاصيل عن هذه المذبحة، حيث قتل فيها واحد وثمانون 81 من المجاهدين في عدة أماكن من الجزائر، ومن جهة أخرى لفت الخبر إلى أنّ جبهة التحرير الوطني الجزائري تدعو إلى دعم القضية الجزائرية والانتباه إلى ما يجري في الجزائر.[22]

كما تتحدث الجريدة بشكل ملفت لما يعانيه الجزائريون من ضغوط وممارسات سيئة من السلطات الفرنسية، ففرنسا مدججة بأحدث الأسلحة والإمكانيات تواجه شعب لا يمتلك من تلك المعدات العسكرية سوى القليل لكنه مسلح بروح الإرادة والإيمان بالنصر وبلوغ الهدف. ويوضح الخبر أن الأوضاع في الجزائر أصبحت تمثل " تهديد للسلام العالمي"[23]

وكتبت في عددها الصادر في 23 أكتوبر 1960م، عن الاشتباكات المسلّحة التي شهدتها منطقة الأوراس–جبال الأوراس– بين "الوطنيين" وفرق الجيش الفرنسي التي أسفرت عن مقتل ثلاثمائة وستة وعشرون جزائريا حسبما أوردته الأنباء التي وصلتها، ووصفت الجريدة هذه الاشتباكات بالعنيفة. وبالمقابل لم تدلي السلطات الفرنسية –تقول الخبر– بأية معلومات توضح الخسائر التي لحقت بوحداتها العسكرية المشتبكة هناك[24].

وتزامنا مع هذه الأوضاع اتخذت الإدارة الفرنسية جملة من التدابير الأمنية في الجزائر العاصمة تحسبا لأي ردود أفعال أو اضطرابات ممكنة ولحماية أرواح المواطنين الفرنسيين هناك وسلامتهم.[25]

ومن ذلك أيضا ما جاء في الخبر الصادر في *Ulus* في 20 ديسمبر 1960م، عن الصدامات والمواجهات المتكررة التي تحدث بين المستوطنين والجزائريين– سماهم الخبر بالعرب– والتي أدت الى وقوع ضحايا. ويعود سبب هذه الصدامات الى خروج مظاهرات قادها المستوطنين الرافضين لإقرار استفتاء تقرير المصير في الجزائر الذي وافق عليه ديغول ومنددة بكيفية تعامل ديغول مع القضية الجزائرية. ومقابل ذلك خرجت مظاهرات أخرى معاكسة للموقف الرافض ومؤيدة لقرار الاستفتاء قادها –العرب– وحدث أن تهّجم المستوطنون الأوربيون على " مسيرة العرب" مما أدى إلى صدام عنيف بين الجانبين.[26]

ويضيف (نفس الخبر) كذلك أنّ السلطات الفرنسية قبضت على أحد المتهمين واسمه "لطيفي" بتهمة إلقاء قنبلة على مركز الشرطة الفرنسية بمدينة ليون *LYON*، مما أدى إلى إصابة سبعة أشخاص.

ولقد حضيت الثورة الجزائرية بدعم دولي مهم بعد تدويلها في هيئة الأمم المتحدة، وتفاوت هذا الدعم الدولي من دولة إلى أخرى. فبينما وقفت الدول العربية والإسلامية وعدد من دول المحور الشيوعي كالاتحاد السوفياتي ويوغسلافيا وتشيكوسلوفاكيا إلى جانب الثورة الجزائرية كتن هناك من الدول من دعمّت فرنسا بقوّة كدول أوربا الغربية.

وفي هذا نشرت جريدة *Ulus* خبرا عن الدعم الدولي للقضية الجزائرية، فكتبت عن المساعدات السوفياتية التي

تلقتها الجزائر، وقالت أنّ "سفينة سوفياتية تحمل اسم" فاتيج" نقلت مستلزمات المساعدات التي بعث بها اتحاد النقابات السوفياتية إلى اللاجئين الجزائريين النازحين إلى تونس، وتضّم المساعدات السوفياتية أدوات زراعة وملابس وبعض الآلات والأدوات المستخدمة في المدارس الفنيّة".[27]

وفي عددها الصادر يوم 23 أكتوبر عام 1960م، نشرت الجريدة خبرا آخر عن المذكرة التي بعثت بها السودان وبشكل دبلوماسي احتجاجا على ممارسات السلطات الفرنسية على الجزائريين الأبرياء، وطالبتها بوقف حكم الإعدام الذي أصدرته المحكمة الفرنسية على مائة وخمسين جزائري.[28]

وتحدثّت *Ulus* عن المؤتمر الذي انعقد بالقاهرة بمشاركة عديد من الدول الإفريقية والآسيوية من أجل مساندة الثورة الجزائرية ودعما لكفاح الشعب الجزائري. كما تحدثت كذلك عن المظاهرات الحاشدة التي عرفتها مختلف المدن العربية داعمة لكفاح الشعب الجزائري ومؤازرة لمطالبه الحرّة وحقّه في تقرير مصيره، منها دمشق والاسكندرية.[29]

لقد كان دعم الدول العربية كبيرا للثورة الجزائرية مما ساعد على انتشار صوتها في مختلف أنحاء العالم وزاد في قوتها واصرار قادتها على الوصول الى المحافل الدولية، وقد كانت مصر من بين الدول القائدة التي دعّمت كفاح الشعب الجزائري وأيّدت مساعيه نحو التحرر والاستقلال بشتى الطرق المادية والمعنوية، كما وقف الشعب المصري وقفة الأبطال مع معاناة الجزائريين، بالمظاهرات والتجمعات... كما كانت مصر أحد أهم الدول التي مررّت السلاح إلى الجزائر باسمها، وكانت للجزائر في الكثير من الأوقات الاولوية في الحصول على السلاح من مصر.[30]

وما يجب ذكره أنّ الجريدة نشرت أيضا عدد من صور فوتوغرافية لبعض من قادة الثورة لعّل صورة بن بلّة وأيت أحمد وكريم بلقاسم كانت الأكثر تداولا.[31]

خلاصة:

لقد تناولت جريدة "أولس" موضوع الثورة الجزائرية في البداية من خلال ما كان يصلها من أخبار ومعلومات توردها الصحافة والإعلام الفرنسي بالدرجة الأولى. إلا أن ذلك عرف تغيرا نسبي بعدما أصبح بعض الصحفيين الأتراك يتنقلون الى الجزائر أو ما تورده وكالات أخبار أخرى خاصة وكالة الأناضول.

ورغم ما شاب عدد من الأخبار التي تناقلتها الجريدة التي تكتسي ميول واضح للحليفة فرنسا، إلا أن هناك من الأخبار والمقالات والمناشير التي حملت معارضة وتنديدا بالوضع الذي كان يعيشه الشعب الجزائري تحت السلطة الفرنسية بعد انتشار حقيقة ما كان يعاني منه.

DIŞ HABERLER

Cezayirdeki suikastler

Eski Arap mahallelerinde dün aynı saatlerde yedi suikas
hâdisesi birden oldu - İki kişi öldü, on üç de yaralı va

NİSAN TÖRENİ — Windsor Sarayında yapılan anasevi Dizbağı Nişanı Töreninde merasim alayı geçerken.

اغتيالات في الجزائر[32]

YURT VE DÜNYA HABERLERİ

«MÜCAHİT LİDERLERİ

Cellâdların elinden kurtarınız»

Bütün Arap memleketleri genel grev yapacak-MEKNES'te ölenlerin sayı
57 ye yükseldi-Suriye Parlamentosunda heyecanlı münakaşalar olu

Sene Sonu Çekilişi

YAPI

ARALIK AYINDA

أحمد بن بلة.[33]

البيبلوغرافيا:

Ulus : N , 1956 -1957 -1958 -1960 - 1961

SÖNMEZ ŞinasiSCEZAYİR BAĞIMSIZLIK HAREKETİNİN TÜRK BASININA YANSIMALARI (1954–1962.

1. بهجت أبو غربية، من مذكرات المناضل بهجت أبو غربية
2. روبرتأولسن،تاريخالكفاحالقوميالكردي،تر،أحمدمحمودالخليل،دارالفرابيللنشروالتوزيع،بيروت، 2013،
3. عبد الكريم علي، "الإعلام التركي من العلمة إلى العثمنة"، مجلة آداب الفراهيدي، ع. 11، 2012.
4. عبد الله عزام، المنارة المفقودة، جمع وترتيب، أبو تميم النجدي، مركز عزام الإعلامي، بيشاور، باكستان، ط1، 1987م
5. نام محمد، الثورة الجزائرية في الصحافة التركية، ط1، دار الأصالة للنشر والتوزيع ، الجزائر، 2015.
6. الموسوعة العربية العالمية، الجزء 15، ط2، مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع، الرياض، 1999م.

Cezayirli köylüler kendilerine revâ görülen hareketleri protesto nümayişinde

CEZAYİR'DE SERİ
HALDE KATLİAM

Fransız askerleri her gün 30-40 kişi öldürürken Askerî
Mahkemeler dê günde beş on kişiyi idama mahkûm ediyor

سلسلة المجازر في الجزائر[34]

Cezayirde yakalanan Milliyetçilerden biri yargılanmaya götürülüyor.

Cezayirde dün 23
çiftçi öldürüldü

İstiklal için uğraşan milliyetçilerin hareketlerine karşılık Fransız
kuvvetleri çiftliklere makineli tüfeklerle baskın yapmaya başladı

Cezayir, 16 (T.H.A.) — Fransız Kuvvetleri bugün Cezayir'in 55 mil Güneyinde, Milliyetçiler t rafından bir karakolun tahrip e dilmesine karşılık olarak tarlalar da çalışmakta olan silâhsız çift çilere makinalı tüfeklerle ateş aç mışlardır.

Hukuk devleti
konulu bir

مقتل 23 مزارع "فلاح" جزائري أمس[35]

[1] - (1880-1983) مؤسس الجمهورية التركية وأوّل رئيس لها. ولد في سالونيك، والتحق بمدرسة دينية إلاّ أنه لم يبد اهتماما بالدراسة ولم يكد ينهي عامه الدراسي الأول في هذه المدرسة حتى رفض العودة إليها، ثم انتقل إلى مدرسة أخرى كانت تقوم بتدريس العلوم الحديث. انخرط في الجمعيات السرّية التي كانت تعمل على تقويض أركان الخلافة العثمانية .تخرج ضابطا في الجيش التركي عام 1905م. انضم إلى جمعية الاتحاد والترقي الجمعية التي شاركت في الإطاحة بسلطة الخلافة العثمانية وعملت على تتريك الشعوب التي انضوت تحت لواء الدولة العثمانية وأصبح أحد رجالها.

يذكر أنه "كان منعزلاً كثير الشغب شارك في الإطاحة بالسلطان عبد الحميد، كما أشتهر بدوره في حرب استقلال تركيا أثناء الحرب العالمية الأولى. للمزيد من الايضاح أنظر: الموسوعة العربية العالمية، مرجع سابق، ص، 115.116، ضابط سابق، ص.71وما بعدها، وعبد الله عزام، المنارة المفقودة، جمع وترتيب، أبو تميم النجدي، مركز عزام الإعلامي، بيشاور، باكستان، ط1، 1987م، ص. 5.6.

[2] -*SÖNMEZ Şinasi SCEZAYİR BAĞIMSIZLIK HAREKETİNİN TÜRK BASININA YANSIMALARI (1954–1962.*

للاطلاع أكثر أنظر أيضا: عبد الكريم علي، "الإعلام التركي من العلمة إلى العثمنة"، مجلة آداب الفراهيدي، ع. 11، 2012.

[3] -*SÖNME, op.cit, p.295.296*

للاطلاع أكثر أنظر أيضا: عبد الكريم علي، مرجع سابق، ص، 489.490.

[4] -*Ehmed şukru esmer,"üç ayrıcephede cezayır savaşım", Ulus, 15decembre 1960.*

* - مؤرخ وسياسي وصحفي تركي. ولد سنة 1893 وتوفي سنة 1982م بأنقرة. كان كاتبا ومحللا في صحيفة *Ulus* وله عدة كتب في التاريخ والسياسة.

[5] - كانت الصحف التركية تطلق على الثوار والمجاهدين الجزائريين اسم "الوطنيين".

[6]-*Ehmed şukru esmer," üç ayrıcephede cezayır savaşım", Ulus, 15decembre 1960.*

* - حسين جاهد يالجين *Hüseyin Cahit Yalçın*، (1875-1957م)، مصحفي وكاتب ومترجم وسياسي تركي. وقد كان محررا في صحيفة طنين *TANIN* التركية. روبرت أولسن، تاريخ الكفاح القومي الكردي، تر، أحمد محمود الخليل، دار الفرابي للنشر والتوزيع، بيروت، 2013، ص262.

[7] - سياسي مخضرم وصحفي تركي، امتد نشاطه السياسي إلى ما يزيد على نصف قرن تولى خلاله رئاسة وزراء تركيا في أربع مناسبات، وشهد ثلاثة

انقلابات عسكرية.ولد في 28 ماي 1925 بأنقرة، وكان والده أستاذا جامعيا، وانتخب جده لوالده نائبا في البرلمان عن حزب الشعب الجمهوري. أنهى الدراسة الثانوية في استنبول ، والتحق بقسم اللغة الإنجليزية في كلية اللغة والتاريخ والجغرافيا بجامعة أنقرة، لكنه ترك الدراسة قبل أن يتم تعليمه.

بدأ حياته المهنية مترجما وصحفيا، وعمل في صحف مختلفة قبل انضمامه إلى السلك السياسي، ثم انتخب نائبا للبرلمان عن حزب الشعب الجمهوري بزعامة "عصمت اينونو" في انتخابات 1957م، وتولى منصب وزير العمل في حكومة إينونو في الفترة بين 1961 و1963م كما تولى منصب نائب زعيم حزب الشعب الجمهوري عام 1966م. وكان رئيسا للوزراء خلال العملية العسكرية التي قامت بها القوات المسلّحة التركية في قبرص عام 1974م، ومنحه الشعب بعدها لقب "فاتح قبرص. محلي، مرجع سابق، ص، 18.19.

[8] – محمد نام، الثورة الجزائرية في الصحافة التركية، ط1، دار الأصالة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2015، ص62.

[9]– نفسه، ص، 72.

[10] – نفسه، ص63.

[11] – هو قره عثمان أوغلو (يعقوب قدري .)(1889. 1974). يُعد من مؤسسي الرواية التركية المعاصرة. ولد في القاهرة، وانتقل في السادسة من عمره إلى إزميير رفقة ذويه حيث دخل المدرسة، وبتأثير من أمه المتعلمة أتيح له مطالعة الروايات الفرنسية منذ طفولته المبكرة، في عام 1905 إلى الاسكندرية حيث درس في معهد الأخوة الفرنسي، وعاد ليستقر به المقام في إسطنبول حيث تخرج في كلية الحقوق في عام1910 وانضم في تلك الفترة إلى جماعة «الفجر الآتي» الأدبية، وأخذ ينشر أوائل نتاجه القصصي والشعري في المجلات الأدبية. شارك في حرب الإنقاذ الوطني عام1921، وانتخب نائباً في البرلمان لدورتين متتاليتين بعد قيام الجمهورية، ودورة ثالثة بين عامي1961. 1965، وعمل أيضاً سفيراً لبلاده في كل من تيرانا وبراغ ولاهاي وطهران وبرن.

تبنى قره عثمان أوغلو في قصصه المبكرة النزعة العثمانية، لكنه تبنى في مرحلة النضج أفكار تيار الأدب القومي، وحرر لغته من المؤثرات العربية والفارسية، ونحا في موضوعاته منحى واقعياً. تفرّغ في فترة ما بعد الحرب العالمية الأولى لكتابة الرواية، وسعى من خلالها إلى تصوير خصائص مرحلة ما من المراحل التاريخية على ضوء مفهومه الخاص للتاريخ، فألفت رواياته بذلك سجلاً تاريخياً في حقبة زمنية اتسمت بتحولات عاصفة. ومن أهم رواياته في هذه الفترة «ليلة الحكم» (1928)، و«سدوم وعمورة» (1928)، و«الغريب» (1932)، و«أنقرة» (1934)، و«رجل في المنفى» (1937). الموسوعة العربية، المجلد الخامس عشر، ص، 355.

[12] – *SÖNMEZ , op.cit, pp. 296.297.*

[13] – *SÖNMEZ , op.cit, pp. 296.297.*

[14] – نفسه، ص، 69، عن *ulus* ، 1960/12/20.

[15] – نام، ص، 69، عن *ulus* 20 ,1960/12/.

[16] – *Ulus, 15/05/1957.*

[17] –*A.A, Cezayirdeki suistkatler 22/06/1956.n. 11970, année, 36.*

[18] –*şark ajansi" mucahit liderler cellatlarin elinden kurtaniz", ulus, 28/10/1956.*

[19] *A.A, cezayir de panik çiktı, Ulus, 04/09/1956.*

[20] – *Idem.*

[21] –*Cezayir de seri halde katliam, Ulus, 13/06/1956, n 36, 11961*

[22] – نام، مرجع سابق، ص.70 عن*ulus* ، 1960/12/20م.

[23] – نام، مرجع سابق عن*ulus* ، 1960/12/20م.

[24] – نفسه، ص.68.69، عن *ulus* ، 23 /1960/10م.

[25] – نفسه

[27] – نام، مرجع سابق، ص64.65.

[28] – نفسه ، ص69. عن جريدة *Ulus*،1960/10/23

[29] – نام، ص69. عن جريدة *Ulus*، 1960/10/23

[30]– وهذا ما يؤكده بهجت أبو غربية في حديثه عن الدعم المصري للدول المناضلة فيقول: "أما في الجزائر فقد تلقت الثورة الجزائرية أكبر شحنة من السلاح من مصر". للمزيد من الإيضاح أنظر: بهجت أبو غربية، من مذكرات المناضل بهجت أبو غربية، ص145.

[31] – حسب ما توفر لدينا من أعداد وهذا ليس حكم مطلق لما قد تكون الجريدة قد نشرته في أعداد أخرى.

[32] – *A.A,Cezayirdeki suistkatler, Ulus , 22/06/1956.n. 11970, année, 36.*

[33]–*, " mucahit liderler cellatlarin elinden kurtaniz", ulus, 28/10/1956.*

[34] – *A.A, Cezayir de seri halde katliam, Ulus, 13/06/1956, n 36, 11961*

[35] –*T.H.A," Cezayirdedün23çı öldürüldü, Ulus ", 17/06/1956,n.11965. p.6*